

## ملف الكلداني

ايام العام الجديد اذ عمت الاضطرابات تونس ثم لحقت بها الجزائر ، احتجاجات متواصلة والاسباب تبدو مشتركة اذ ان البطالة و غلاء المعيشة وتفتشي الفساد والرشوة وقلة المساكن هي من دفعت الجزائريين وقبيلهم

الرجال ليس على مايرام في بلدان المغرب العربي .. حقيقة فرضت نفسها مع

## العنف كان في الاحياء الراقية قبل الفقيرة!



للمرة الاولى منذ الانفتاح الديموقراطي قبل عشرين سنة، شهدت احياء سكنية راقية في الضاحية الغربية المعروفة بفيلانتها ومطاعمها الفخمة اعمال عنف لا تختلف عن تلك التي سجلت في الاحياء الشعبية الفقيرة .

واندلعت اعمال العنف في محافظة تينابزة الجزائر منذ الثلاثاء الماضي احتجاجا على ارتفاع الاسعار قبل ان تنتقل الى عدة محافظات في كل ارجاء البلاد ، وبدا ليل عطلة نهاية الاسبوع ، مختلفا لاصحاب مطاعم المشاوي في الدارورية الواقعة على بعد عشرة كيلومترات عن وسط العاصمة فالحال كانت مغلقة واصحابها يقومون بحراستها، بينما تلاحق قوات مكافحة الشغب عشرات الشباب في الشوارع التي تفصل بين الفيلات.

وعادت تنتقل الاحتجاجات من احياء شعبية مثل باب الوادي ولكور وباش جراح ، ويقول سفيان صاحب مطعم للشويات في وسط درارية ان الوضع مستقر منذ يومين " ويضيف لسوء حظنا صادف ذلك مع عطلة نهاية الاسبوع حيث يكثّر الزبائن ونحقق تقريبا ٥٠ بالمائة من ارباحنا الاسبوعية لاننا في بقية الاسبوع نشغل بالحد الاثني . ويخشى اصحاب المطاعم ان تتعرض محالهم للسطو من قبل الشباب الغاضبين، لذلك حولوا عمالهم الى حراس امام الواجهات الزجاجية ، وقال سفيان انها الطريقة الوحيدة لحماية ممتلكاتنا"

وفي اثناء الحديث مع صاحب المطعم سمع دوي قنابل الغاز المسيل للدموع في الجهة المقابلة ، وتحركت اعداد كبيرة من قوات الامن بالزي الرسمي والمدني نحو مقر وكيل السيارات جبلي لحمايته بعدما هوجم محل شركة "رينو" في باب الوادي والعناصر والعدد القليل من السيارات التي كانت تمر في الشارع الرئيس عادت اندراجها.

وفي تقصيرين الحي القريب من الدارورية، حطم شبان غاضبون المؤسساتين الوحيدتين للخدمة العمومية في وسط المنطقة، المركز الصحي ومكاتب ملحة بالبلدية بينما لم يتعرض احد لمستشفى قاصدي مرياح نظرا لوجوده في منطقة معزولة وطالت عملية تخريب مركز "الجوار" الصحي.

وقال الحارس النبلي ان المحتجين سرقوا كل شيء حتى انهم اقتلعوا كرسي طبيب الاسنان وأجهزة التدفئة". وعبر احد السكان عن غضبه بقوله "لا يمكن ان يقبل عاقل بهذا التخريب. نحن المتضررين. لا الرئيس بوظيفة ولا حتى رئيس البلدية يحتاجان الى هذا المركز الصحي" ، و اضاف "لا اصدق ان ابناء الحي هم من فعل هذا فانا مولود هنا وعمرى يقارب الخمسين ولم أشهد شيئا مثل هذا"

وتابع "حتى في الاحداث الشهيرة التي شهدتها الجزائر في الخامس من تشرين الاول ١٩٨٨ لم يتحرك احد هنا" ، وانهم "ابناء باب الوادي الذين تم ترحيلهم بعد فضيات ٢٠٠١ الى عمارات قريبة من هنا في الدارورية وتقصيرين" بارتكاب هذه الاعمال.

وكانت الحكومة وعدت باتخاذ اجراءات عاجلة لكبح الارتفاع المفاجئ لاسعار السكر والزيت ووضع حد للاحتجاجات التي اثارت حالة من الهلع بين المواطنين في العاصمة الجزائر وغيرها من المدن الاخرى .

بالبطالة وتفتشي الفساد والرشوة مؤكدا ان الحلول لن تكون سهلة وستعاني حكومات هذه البلدان الامرين قبل ان تستطيع امتصاص نقمة الجماهير على ما وصل اليه الرجال - المدى في ملها اليوم تسلط

اعد الملف / جمال القيسي

## غلاء المعيشة وقلة المساكن وتفتشي الفساد والرشوة يشعل الشارع الجزائري ويخرج الحكومة

## قتيلان و ٤٠٠ جريح حصيلة أربعة أيام من الاضطرابات

اسفرت الاضطرابات التي تهب الجزائر منذ الاربعة الايام الماضية احتجاجا على غلاء المعيشة عن سقوط قتيلين و ٤٠٠ جريح بينهم ٣٠٠ شرطي كما اعلن وزير الداخلية دحسو ولد قابلية بينما تواصل الحكومة مساعيها لاحتواء ارتفاع اسعار السلع الاساسية. وصرح الوزير للحلقة الثالثة في الاداعة الوطنية ان شابا قتل بالرصاص في مدينة عين الحجل بولاية المسيلة (٣٠٠ كلم جنوب شرق العاصمة الجزائرية)، مؤكدا ما نشرته صحيفة الخبر الجزائرية السبت، وواضح ان الشباب توفي خلال محاولته اقتحام مركز شرطة . وقتل رجل في بوسماعيل (٥٠ كلم غرب العاصمة) انتشل من الشارع جريحا، وسجل الطبيب الشرعي وفاته نتيجة اصابته في الراس، لكن لم يتضح بعد سبب وفاته" ، ونكر مصدر طبي ان القتل اصيب بقنبلة مسيلة للدموع انفجرت في وجهه.

واضاف "هناك اكثر من ٣٠٠ من رجال الشرطة والدرك اصيبوا بجروح، في حين اصيب اقل من مئة شخص بجروح في الجانب الاخر" ، مشيرا الى ان قوات الامن اعتقلت عددا لم يحده من مشيري الشغب ، موضحا ان الحاكم ستتخلف بهم وان بعض الشبان الذين ضبطوا

التونسيين الى الشوارع رفضا لهذا الرجال الذي لم يعد يطاق . المراقبون لما يجري في بلدان المغرب العربي يتوقعون تصاعدا في وتيرة الاحتجاجات بالنظر لاستفحال ازمت هذه البلدان وتجذرها لاسيما ما يتعلق



مجمال السكان. وبدأت التظاهرات الاربعة الماضية رغم حال الطوارئ المفروضة في البلاد، احتجاجا على ارتفاع بعض اسعار المواد الاولية كالسكر والزيت بنسبة ٣٠٪ اعتبارا من الاول من كانون الثاني . ودعا الاتحاد العام للعمال الجزائريين

مجمال السكان. وبدأت التظاهرات الاربعة الماضية رغم حال الطوارئ المفروضة في البلاد، احتجاجا على ارتفاع بعض اسعار المواد الاولية كالسكر والزيت بنسبة ٣٠٪ اعتبارا من الاول من كانون الثاني . ودعا الاتحاد العام للعمال الجزائريين

عن اندلاع اعمال شغب في العديد من الاحياء في وسط اطراف العاصمة الجزائرية. وفي منطقة القبائل في بجاية وبومرداس، قام متظاهرون بقطع الطرق. واشعل بعضهم النار في مقر محكمة اقرب بالقرب من بجاية. وامتدت حركة الاحتجاج الى العديد من احياء قسنطينة.

## الرمال المتحركة أخطر ما يواجه الجزائريين!

أحد العوامل الخطيرة على البيئة ، زحف رمال الصحراء على الهضاب العليا والشمال الزراعي وهو ما يسمى بظاهرة التصحر. الزراعة التقليدية والاستغلال غير المسؤول للأراضي الزراعية ساهما في تعريضها، حيث عانت الثروة الغابية أثناء الاستعمار وقدرت سنة ١٩٦٧ بـ ٢.٤ مليون هكتار، حين كانت ٤ ملايين قبل ١٨٢٠ ، وقامت الحكومة بحملات تشجير ضخمة خلال السبعينات (السد الأخضر) على مستوى خط الأطلس الصحراوي، من المغرب لتونس، ١٥٠٠ كم طولاً، إلى ٢٠ كم عرضاً. وقع الخيار على شجرة الصنوبر، المقاومة للجفاف، لإعادة التوازن للمفقود للمحيط الغابي، حيث دخلت الصحراء لغاية مدينة بوسعادة، الموجودة في الهضاب العليا. تخلت الدولة عن البرنامج أواخر ١٩٨٠، لضعف الدعم المالي ، فضلا عن شبكات الصرف الصحي التي تصب في البحر مما يتسبب بنتائج سيئة جدا على الحياة والغطاء النباتي في تلك السواحل، ونهب رمال الوديان، الشيء الذي يغير مجرى سيرها ونذرة المياه رغم حملات ترشيد الاستهلاك عبر الإعلانات في التلفاز والإذاعة الوطنية. تحلية مياه البحر صارت ضرورة، في حين بدأت جنرال إلكتريك عام ٢٠٠٥ أضخم مشروع لتحلية المياه في إفريقيا و ٣,٥٪ من مساحة الجزائر هي أراض زراعية، ١٦,٥٪ مساحات خضراء دائمة، أما الـ ٨٠٪ المتبقية فتتكون بمعظمها من الصحاري.

## ثاني احتياطي عالمي للحديد

تمثلت موارد الجزائر في البترول والغاز الطبيعي، والحديد الخام حيث بها ثاني احتياطي عالمي للحديد، الفوسفات، اليورانيوم جنوبا، الرصاص، الفحم، الذهب والزنك، مخزونها من النفط يقدر بـ ١٢ مليار برميل مع العلم ان المساحة المستكشفة أو المستغلة تعد صغيرة مقارنة مع الرقعة الجغرافية الواسعة التي يمتد عليها هذا البلد. أما مخزونها من الغاز الطبيعي (ثامن مخزون في العالم) ٨٠

## العثمانيون من سموها ب"الجزائر"!

ثورة التحرير الوطني التي دامت ٧ سنوات ونصف وهي عضو مؤسس في اتحاد المغرب العربي سنة ١٩٨٨ ، وعضو في جامعة الدول العربية ومنظمة الأمم المتحدة منذ استقلالها، وعضو في منظمة الوحدة الأفريقية والأوبك والعديد من المؤسسات العالمية والإقليمية ، والجزائر ثاني أكبر بلد أفريقي وعربي من حيث المساحة بعد السودان، والحادي

سكن لاق في العديد من الاحياء عند اطراف العاصمة الجزائرية. وفي الخامس والسادس من كانون الثاني الجاري ٢٠١١ اندلعت اعمال شغب في حي باب الواد العشب في العاصمة حيث رشق عشرات الشباب الذين كانوا يحتجون على غلاء الاسعار قوات الشرطة بالبحجارة ، فضلا

يحتجون على البطالة وظروف السكن السيئة الشرطة بالذخوات. وشهدت مدينة عنابة شرق الجزائر، وتيزي وزو في منطقة القبائل وبومرداس في الشرق اضطرابات مماثلة ، فيما شهدت نهاية كانون الاول ٢٠١٠ مواجهات على مدى ثلاثة ايام بين الشرطة ومتظاهرين مطالبون بالحصول على

صاحبه زيادة في عدد الطلاب المسلمين في ١٩٥٤ ، بعد مشروع قسنطينة الديهولي لإنعاش البلد وإحياء ارتباطه بفرنسا ، والتعليم في الجزائر إلزامي من سن ٦ إلى ١٦ سنة، وحين كانت نسبة المتعلمين ١٠٪ فقط عند الاستقلال، تطورت لتصبح ٩٠٪ في نهاية ٢٠٠٩ ، والتي تعد أحد أهم نجاحات الحكومات السابقة والحالية. كما سمح التعليم الإلزامي بالقضاء إلى حد كبير على الأمية التي كانت سائدة سابقا في الوسط النسائي بشكل خاص، ما أدى إلى

## الفينيقيون محطة تجارية مثيرة!

الفينيقيون هم أمة سامية من ولد كنعان بين لاوذ بين سام بن نوح عليه السلام كانوا يستقرون بجزيرة العرب وارتحلوا بعد ذلك إلى الشام مع إخوتهم ليستقروا بفينيقيا، أرض لبناح الحالية وجزء من سوريا وقلسطين، وصار الشام يطلق عليها أرض كنعان وهم العرب في نسبهم ووطنهم، وكان الفينيقيون يسيطرون على التجارة الداخلية والخارجية لسواحل البحر المتوسط، بعد أن أنشأوا محطات تجارية، من أبرزها قرطاجنة عام ٨١٤ ق.م على الساحل التونسي. ولقد امتد نفوذ قرطاجنة ليصل إلى غاية السواحل الجزائرية، ليؤسسوا بها مدنا ساحلية جزائرية، كجاية وتنس وشرشال وهيبون (عنابه)، جبجل ووهران. العلاقات السياسية لقد كانت العلاقات

عن الاضرار التي مني بها منكوبو زلزال تشرين الاول ١٩٨٠ ، والذي أدى الى مقتل قرابة ٥ الاف شخص واصابة آخرين بجروح واعتقل نحو ستة متظاهرا. وفي ٢٠-٢١ تشرين الاول ٢٠٠٩ اندلعت مواجهات في حي المدينة الشعبي في العاصمة الجزائرية ورشق شبان كانوا

اندى ارتفاع الاسعار والبطالة ونقص السكن الذي يطال الشباب في الجزائر الى موجات من الاضطرابات الاجتماعية في البلاد خلال السنوات الثلاث الاخيرة. ففي ٢٧-٢٨ نيسان ٢٠٠٨ شهدت ولاية الشلف في غرب الجزائر تظاهرات عنيفة احتجاجا على تأخر السلطات في التعويض

## الخبوب غذاء الشعب الأول!

يعد المطبخ الجزائري من أغنى المطابخ في العالم لتتو عن وتعدد مواد صنع الأغذية. يرتبط المطبخ الجزائري ارتباطا وثيقا بإنتاج المحصول الأرضي والبحر. وهو مكون من المواد الغذائية المتنوعة وفقا للمنطقة والموسم، ولاتزال حتى الآن الخبوب هي الغذاء الأول للجزائريين الذي ينتج بوفرة ولا يوجد أي طبق جزائري يخلو من الخبوب. والمطبخ الجزائري يختلف من منطقة إلى أخرى، اعتمادا على المحصول في الموسم الجاري وقد يعتمد عادة على الأسماك واللحوم، ومن بين الأطباق الجزائرية المعروفة : الكسكسي، الشربة،

## أزياء تتحدث عن تاريخ البلاد

الجزائري يعيدنا إلى الحفلات والسهرات حين يضع الرجال والنساء أبيه ملبسهم، محبين بذلك عادة الفية في الجزائر ، الزي النسوي على وجه الخصوص يسرد من خلال نسجيه

## ظبيان المها وغزلان الداما انقرضت!

كانت الجزائر لعهد قريب (قبل الاستعمار الفرنسي) غنية بأنواع الحياة البرية، حيث توجد أسد الأطلس مثلا، حتى مناطق شمال البلاد ، لكن الإعتداء الجائر على الغطاء النباتي والمساحات الخضراء الحرجية أدى إلى انقراض الكثير من هذه الأنصاف، ولم يتبق منها في يومنا هذا سوى بعض الحيوانات: فنك الصحراء (يستعمل كثيرا كرمز للجزائر)، والريبوع، والضأن البربري، والخنزير البري شمالا، وابن أوى، والأرانب البرية، وغزال بوركاس وعدد من قطط الصحراء. أما الأنواع الأخرى كظبيان المها وغزلان الداما تعد من الحيوانات المنقرضة في تلك المناطق منذ عام ١٩٩٠. وأما الطيور فتكاد الجزائر الا تشتهر الا بطائر وحيد وهو طائر كاسر الجوز القبايلي وهناك طيور تهاجر إلى الجزائر لقضاء الشتاء كطيور أبو مطيط ذو العرف والصسون.

## مرتبة عالية متقدمة في البطالة!

يشكل قطاع النقط الركيزة الأساسية في الاقتصاد الجزائري، حيث يمثل حوالي ٦٠٪ من الميزانية العامة، و ٣٠٪ من الناتج الإجمالي المحلي (٩٧٪ من إجمالي الصادرات ، وتلعب الجزائر إلى التقليل من الاعتماد على عوائد النفط بالتركيز على الزراعة للحد من استيراد المنتجات الزراعية كالخبوب والبطاطا والفواكه خاصة و تنمية تصدير متنوعات أخرى كالتمر والتي تشتهر به. كما للجزائر ثروات طبيعية أخرى كالحديد والحجم واليورانيوم .

## الخبوب غذاء الشعب الأول!

يعد المطبخ الجزائري من أغنى المطابخ في العالم لتتو عن وتعدد مواد صنع الأغذية. يرتبط المطبخ الجزائري ارتباطا وثيقا بإنتاج المحصول الأرضي والبحر. وهو مكون من المواد الغذائية المتنوعة وفقا للمنطقة والموسم، ولاتزال حتى الآن الخبوب هي الغذاء الأول للجزائريين الذي ينتج بوفرة ولا يوجد أي طبق جزائري يخلو من الخبوب. والمطبخ الجزائري يختلف من منطقة إلى أخرى، اعتمادا على المحصول في الموسم الجاري وقد يعتمد عادة على الأسماك واللحوم، ومن بين الأطباق الجزائرية المعروفة : الكسكسي، الشربة،

## أزياء تتحدث عن تاريخ البلاد

الجزائري يعيدنا إلى الحفلات والسهرات حين يضع الرجال والنساء أبيه ملبسهم، محبين بذلك عادة الفية في الجزائر ، الزي النسوي على وجه الخصوص يسرد من خلال نسجيه

## ظبيان المها وغزلان الداما انقرضت!

كانت الجزائر لعهد قريب (قبل الاستعمار الفرنسي) غنية بأنواع الحياة البرية، حيث توجد أسد الأطلس مثلا، حتى مناطق شمال البلاد ، لكن الإعتداء الجائر على الغطاء النباتي والمساحات الخضراء الحرجية أدى إلى انقراض الكثير من هذه الأنصاف، ولم يتبق منها في يومنا هذا سوى بعض الحيوانات: فنك الصحراء (يستعمل كثيرا كرمز للجزائر)، والريبوع، والضأن البربري، والخنزير البري شمالا، وابن أوى، والأرانب البرية، وغزال بوركاس وعدد من قطط الصحراء. أما الأنواع الأخرى كظبيان المها وغزلان الداما تعد من الحيوانات المنقرضة في تلك المناطق منذ عام ١٩٩٠. وأما الطيور فتكاد الجزائر الا تشتهر الا بطائر وحيد وهو طائر كاسر الجوز القبايلي وهناك طيور تهاجر إلى الجزائر لقضاء الشتاء كطيور أبو مطيط ذو العرف والصسون.